

حَاجَةٌ مِمَّا أَوْتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾

«ملاة الخوف في ذات الرقاع :

قال ابن إسحاق : (١)

وغزا رسول الله - ﷺ - نخلاً^(١) يريد بني محارب ، وبني
ثعلبة من غطفان ولقي بها جمعاً عظيماً ، فتقارب الناس ولم يكن
بينهم حرب ، ولكن خاف الناس بعضهم بعضاً حتى صلى رسول
الله - ﷺ - صلاة الخوف ، ثم انصرف .

وعن صلاة الخوف هذه يقول القرآن :

هُوَ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا
مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكٰفِرِينَ كَانُوا
لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١١﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ
طَآئِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ
وَرَاءِكُمْ وَلِتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ

(١) ابن هشام ج ٢ ص ٢١٤ - ٢١٥ ، ابن كثير ج ٢ ص ١٦٠ - ١٦٦ .

(٢) اسم مكان .